

# فاعلية التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني في المدينة المنورة وفي الحج

خالد بن مرشد العتيبي

الإدارة العامة للسلامة بمديرية الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة

## ملخص البحث:

يعد التخطيط الوظيفي الأولي من وظائف الإدارة، بل يعتبره البعض الركيزة الأساسية لوظائف الإدارة الأخرى ويعتمد نجاح بعض الإدارات المعنية بتقديم الخدمات على كفاءة التخطيط الوقائي لديها ومنها الدفاع المدني بالمدينة المنورة الذي يسعى من خلال التخطيط الوقائي لأعماله بشكل عام ولبوسم الحج بشكل خاص إلى منع وقوع الكوارث أو التخفيف منها ومواجهتها بالشكل السليم. وتهدف هذه الورقة إلى معرفة فاعلية التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة في الحج من خلال الأهداف التالية:- (معرفة واقع التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة في الحج، معرفة أساليب التخطيط الوقائي لمواجهة الكوارث، التعرف على خصائص التخطيط الوقائي، الكشف عن أبرز معوقات التخطيط الوقائي، وتقديم تصور مقترح لرفع كفاءة التخطيط الوقائي) وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الورقة، واستعرضت الورقة في إطارها النظري مفهوم التخطيط الوقائي وأهميته، ومزاياه والعناصر التي يتطلبها التخطيط الوقائي الجيد، ومراحل التخطيط، ثم تناولنا التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة في الحج من خلال معرفة الخطط الوقائية والأساليب المستخدمة في التخطيط الوقائي والمتمثل في الاحتياطات الوقائية التي تتخذ قبل وأثناء وبعد وصول الحجاج، واستحداث فرق للإطفاء والإنقاذ والإسعاف من خلال معايير محددة، ومعرفة المواقع التي يتم التأكد من سلامتها وإخضاعها لمتطلبات الوقاية والحماية من الحريق. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها: (مناسبة التخطيط الوقائي لأعمال الإطفاء والإنقاذ والإسعاف، السلامة، وجود بعض المعوقات للتخطيط الوقائي، الجهود التي تبذل في مجال التوعية الوقائية بحاجة إلى دعم ببعض الإمكانيات، دقة المهام المحددة للجهات المعنية بتنفيذ تدابير الدفاع المدني، وجود عدة فرق تطوعية تعمل بتخصصات مختلفة وبشكل مستقل عن بعضها. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: (تفعيل دور المكاتب الهندسية والاستشارية والمكاتب الفنية للحماية والوقاية من الحريق حسب المهام الموكلة لهم لتحقيق مستوى أعلى من السلامة، تفعيل وحدات الإحصاء بالإدارات المعنية بالتخطيط وإجراء المزيد من الدراسات عن أسباب الحوادث وتحليلها والتخطيط الوقائي لها، إعادة النظر في آلية التطوع وتوحيد الجهود وتنظيمها من خلال فرق متخصصة وبإشراف الدفاع المدني، رفع كفاءة المعنيين بالتخطيط وإلحاقهم بدورات متقدمة، والتنسيق مع وزارة الحج والعمرة ووضع خطة استراتيجية في مجال التوعية الوقائية للحجاج بالتنسيق مع بعثات الحج).

## الفصل الأول: مدخل الدراسة

### أولاً: المقدمة:

يفاجأ بعض متخذي القرارات أحياناً بحدوث كوارث وأزمات على مستوى منشآتهم التي يشرفون عليها، وقد تتسبب في أضرار للأفراد والممتلكات دون أن يستطيعوا مواجهة هذه الأزمات مما يؤدي إلى تفاقم الأضرار ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود تخطيط وقائي للحد من وقوع مثل هذه الكوارث ومواجهتها حين وقوعها وإدارتها بأقل الخسائر وبأسرع وقت ممكن.

لذلك حرصت مديرية الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة على اتخاذ كافة الإجراءات والاحتياطات اللازمة في أعمالها لمواجهة الكوارث التي تقع طول العام وتكثيف تلك الاحتياطات خلال موسم الحج وذلك بإعداد الخطط الوقائية المتعددة لضمان سلامة الحج وراحتهم .

ويحتل موسم الحج أهمية خاصة لما يلي:-

تعدد ثقافات ولغات الحجاج ، تجمعهم في مناطق محددة ، الفئة العمرية للحجاج حيث إن غالبيتهم كبار سن ، وجود العديد من المباني العالية التي تم تخصيصها لإسكان الحجاج ، قلة الوعي لدى الحجاج ومن هنا كان لزاماً دراسة التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني في موسم الحج (الإطفاء - الإنقاذ - الحماية - النوعية - السلامة) لمعرفة فاعلية التخطيط الوقائي للحد من الكوارث.

### ثانياً: تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيس للدراسة ما فاعلية التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة في الحج؟  
ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ١- ما واقع التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة بالحج؟
- ٢- ما المعوقات التي تواجه التخطيط الوقائي للحد من الكوارث؟
- ٣- ما الحلول المقترحة التي تساهم في دعم دور التخطيط الوقائي في الدفاع المدني بالمدينة المنورة في موسم الحج؟

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة في الحج وذلك من خلال:

- ١- معرفة واقع التخطيط الوقائي.
- ٢- الكشف عن أبرز معوقات التخطيط الوقائي.
- ٣- التعرف على خصائص التخطيط الوقائي.

### رابعاً: أهمية الدراسة:-

سوف تساعد هذه الدراسة العلمية -بإذن الله- في معرفة واقع التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة لموسم الحج ،ومعرفة مدى فاعليته والتعرف على المعوقات التي تواجهه ، وقد تساهم بعض نتائج هذه الدراسة في رفع كفاءة التخطيط الوقائي.

### خامساً: حدود الدراسة:

- أ- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على قياس فاعلية التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة خلال موسم الحج وذلك من خلال معرفة واقع التخطيط الوقائي ومدى فاعليته للحد من الكوارث والتعرف على المعوقات.
  - ب- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مديرية الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة.
  - ج- الحدود الزمانية: هذه الدراسة تقتصر على التخطيط الوقائي لموسم الحج بالمدينة المنورة.
- الخلفية النظرية:

### أولاً: مفهوم التخطيط:

التخطيط من الوظائف القيادية و المهمة في الإدارة العامة والتي يقع على عاتق القيادات الادارية كوظيفة أساسيه تختص بها الإدارة العليا ، ولاتنتهي هذه الوظيفة إلا بتحقيق الهدف من خلال نشاطات الإدارة (١)، وقد وردت عدة تعاريف للتخطيط بعضها ينظر إلى التخطيط على أنه عملية تتضمن وضع مجموعه من الافتراضات حول الوضع في المستقبل ،ثم وضع خطة تبين الأهداف المطلوب

١- إبراهيم درويش، الإدارة العامة في النظرية والمهام، الطبعة الخاصة (القاهرة، إدارة النهضة العربية ١٩٨٢ ص١٦٤)

٢- سيد الهواري ، مبادئ الإدارة ببيروت ، مطابع الإنصاف ١٩٦٤ ص١٢٠.

الوصول لها خلال فترة محددة و الإمكانيات الواجب توافرها لتحقيق هذه الأهداف وكيفية استخدام هذه الامكانيات بالكفاءة والفعالية المطلوبة(٢)، وهناك تعريف آخر للتخطيط، بأنه قرار مسبق حول ماذا نعمل؟ وكيف نعمل؟ ومن يعمل؟ فهو بمثابة الجسر الموصل بين الحاضر والمستقبل أي أنه تقرير حاضر لسلك مستقبلي (٣) والتخطيط الوقائي أحد أنواع التخطيط، وفي هذه الورقة العلمية فإن التخطيط الوقائي هو: مجموعه التدابير والإجراءات التي يتم اتخاذها للحد من وقوع الكوارث في موسم الحج ومواجهتها بكفاءة وفعالية

## أهمية التخطيط الوقائي:

احتل التخطيط الوقائي مكانة بارزة من اهتمام المديرية العامة للدفاع المدني كوسيلة فعالة للحد من وقوع الكوارث والتقليل من خسائرها، ولقد أصبحت الحاجة ماسة إلى التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني لاسيما مع التطور العمراني وانتشار المباني العالية التي تخدم ضيوف الرحمن.

وتكمن أهمية التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني في الحج في المدينة المنورة في التالي:-

١-التخطيط الوقائي يحدد البديل المناسب من بين عدة بدائل للحد من الكوارث.

٢-يساعد التخطيط الوقائي على تحديد الأهداف لمنسوبي الدفاع المدني بالمدينة المنورة مما يسهل تنفيذها.

٣-يساعد على تحديد الإمكانيات المادية والبشرية المطلوبة لتحقيق الاهداف.

٤ التنسيق بين الأفراد بعضهم البعض وبين الإدارات المختلفة المعنية بتنفيذ الخطط الوقائية.

٥- يوفر الكثير من الوقت والجهد.

٦-يساعد على التعرف على مواقع الضعف والقوة في الأعمال الوقائية للحد من الكوارث.

## مقومات التخطيط:

تتضمن عملية التخطيط عددًا من المقومات الأساسية تتمثل في التالي(١):-

### ١-تحديد الأهداف:

وهي مجموعة النتائج التي يراد تحقيقها خلال مدة زمنية وبدون تلك النتائج فالتخطيط لامعنى له ويجب أن تتوفر في الأهداف العوامل التالية:-

(درجة الوضوح ، الواقعية ، مشروعية الهدف ، و القابلية للقياس)

### ٢-التنبؤ:

التنبؤ الذي يدخل في عناصر العملية التخطيطية هو التنبؤ السليم والدقيق ويجب أن نراعي الامور التالية فيه: (الدقة ، أن تكون المعلومات التي يبني عليها التنبؤ حديثه ، أن يكون غير مكلف و الواضح)

### ٣-السياسات:

وهي القواعد والمبادئ التي تحكم سير العمل والمحدده سابقًا والتي يسترشد بها العاملون عند اتخاذ القرارات.

### ٤-الإجراءات:

الخطوات المكتتبية والمراحل التفصيلية التي توضح أسلوب اتمام الاعمال وكيفية تنفيذها والمسئولين عن التنفيذ والمدة اللازمة.

### ٥-تدبير الوسائل والإمكانات:

تحتاج الاعمال الى مجموعة من القوى البشرية والالات والمعدات لإتمام العمل وتحقيق الأهداف، وهذا ما يتم تحديده عند رسم الأهداف.

## العوامل التي يجب مراعاتها عند إعداد الخطة(١):

### ١- الوضوح:

يجب أن تصاغ الخطة بلغة واضحة ومفهومة للجميع لاتقبل التأويل، وأن يراعي الوضوح في جميع المراحل والخطوات.

### ٢- المرونة:

وذلك لمواجهة الظروف الطارئة والتي لم تكن متوقعة لدى القائمين على التخطيط.

### ٣- المشاركة في وضع الخطة:

يجب مشاركة العاملين من خلال آرائهم ومقترحاتهم في إعداد الخطة وذلك لضمان درجة عالية من النجاح.

### التخطيط الوقائي للدفاع المدني بالحج بالمدينة المنورة:

انطلاقاً من حرص الدولة رعاها الله على أمن وسلامة ضيوف الرحمن وزوار مسجد رسوله -عليه السلام- تولى الجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن جُل اهتمامها لتحقيق راحة وأمن الحجاج، ويعد الدفاع المدني بالمدينة المنورة أحد الجهات المعنية بذلك، ولأهمية التخطيط الوقائي للوصول إلى تحقيق الأهداف وبالطرق السريعة والسليمة للتقليل من فرص حدوث الكوارث والمحافظة على سلامة زوار مسجد المصطفى -عليه السلام- خاصة في موسم الحج سنستعرض الجهود التي تبذل في مجال التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة خلال موسم الحج.

أولاً: مفهوم التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة المنورة في الحج:-

مجموعة التدابير والإجراءات الوقائية التي يتم اتخاذها للحد من وقوع الكوارث في موسم الحج ومواجهتها بكفاءة وفعالية.

#### ٤- دقة المعلومات والبيانات:

المعلومات والبيانات الصحيحة هي الأساس الذي تبنى عليه الخطة وعلى أساسها يتم تحديد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للخطة.

#### ٥- مراعاة الجوانب الإنسانية:

يجب ان تراعي الخطة جميع العوامل والظروف الإنسانية حتى تتحقق الأهداف المرجوة منها.

#### ٦- إعلان الخطة:

وهذا لايعني الإعلان عن الخطة فقط وإنما شرح الخطة للعاملين بكل تفاصيلها والأسس التي تم بناء الخطة عليها.

#### مراحل إعداد الخطة:-

##### ١- مرحلة الإعداد:

تحديد الاهداف.

جمع وتحليل البيانات والمعلومات.

وضع الافتراضات.

وضع البدائل وتقويمها.

إختيار البديل المناسب.

تحديد الوسائل والإمكانات اللازمة.

##### ٢- مرحلة الموافقة

##### ٣- مرحلة التنفيذ

##### ٤- مرحلة المتابعة

١-سعود النمر وآخرون. الإدارة العامة، الرياض، ١٤١٧. ص١٠١

معوقات التخطيط:

- ١- عدم الدقة في المعلومات والبيانات.
- ٢- اتجاهات العاملين.
- ٣- عدم صحة التنبؤات والافتراضات.
- ٤- إغفال العامل الإنساني.
- ٥- عدم مراعاة خطوات التخطيط.

## الفصل الثاني:

ثانيًا: مراحل التخطيط الوقائي:-

١- حصر المخاطر وتحليلها:

إن القدرة على التنبؤ بالمخاطر المحتمل وقوعها مستقبلاً وتصنيفها وترتيبها وفق أهميتها والآثار المترتبة عليها وتحليلها من المتطلبات الأساسية للتخطيط الوقائي بالدفاع المدني لذلك فقد تم حصر المخاطر وتصنيفها إلى:-

١-المخاطر الطبيعية:

وهي المخاطر التي تحدث نتيجة لظواهر طبيعية لادخل للانسان فيها كالعواصف والأمطار وغيرها

٢-المخاطر الناتجة عن عمل إنساني:

وهي المخاطر التي تحدث نتيجة عمل بشري سواء كان هذا العمل مباشرًا أو غير مباشر بقصد أو غير قصد مثل: الحوادث الصناعية ، حوادث وسائل النقل ، حوادث الحشود البشرية ، الحرائق ، و الحروب.

٢-إعداد الخطط الوقائية:

## أولاً:- في مجال السلامة:

يتم إعداد الخطة الوقائية للسلامة وتشمل:-

١- التأكد من توفر وجاهزية وسائل وإشتراطات السلامة في المواقع التي يرتادها الحجاج خاصة المباني المعدة لإسكانهم من خلال:-

أ- الكشف على المباني والتأكد من توفر أنظمة الإنذار والإطفاء.

ب- الكشف على المباني وعمل الإختبارات اللازمة على أنظمة الإنذار والإطفاء للتأكد من جاهزيتها

ج- العمل على إزالة مسببات الحوادث والتخزين المخالف.

د- التأكد من سلامة مخارج ومسالك الهروب.

هـ- التأكد من عمل المصادر الاحتياطية للكهرباء.

و- تواجد فرق للدفاع الذاتي مؤهله على مواجهه المبدئية للحوادث.

ز- تحديد الطاقة الاستيعابية للمباني المعدة لإسكان الحجاج بما يتلائم مع حجم المبنى وبما يحقق الإخلاء خلال الفترة الملائمة .

٢ - الكشف على الأسواق التي يرتادها الحجاج والتأكد من جاهزية وسائل واشتراطات السلامة بها ، والتأكد من ملاءمة مسالك الهروب

وجاهزيتها ومخارج الطوارئ، والكشف على المطاعم التي يرتادها الحجاج للتأكد من توفر متطلبات السلامة.

٣- تحديد نقاط تمرکز للدوريات الراجلة والراكبة ويتم من خلالها متابعة المواقع القريبه منهم للتأكد من عدم وجود مخالفات للوائح

السلامة وعدم وجود مسببات للحوادث ، إضافة إلى المساهمة في توعية الحجاج وسرعة مباشرة الحوادث التي قد تقع بالقرب منهم

والتنسيق مع مركز التحكم أثناء انتقالهم.

٤- استقبال بلاغات المخالفات من مركز التوجيه والتحكم.

هناك بعض الملاحظات التي تتطلب سلامة الحجاج إزالتها بأسرع وقت ممكن مثل الطبخ في الممرات والغرف أو التخزين العشوائي في مواقع مخالفة وتستقبل دوريات السلامة تلك البلاغات وتتحرك لها فوراً للعمل على إزالتها.

٥- ضبط المخالفات التي تقع وإحالة المخالفين للجنة النظر في مخالفات نظام ولوائح الدفاع المدني.

### ثانياً: - في مجال التوعية:

تدرك الإدارة العليا بالمديرية العامة للدفاع المدني أن المرحلة الوقائية أهم بكثير من المرحلة العلاجية وتجسد ذلك في التخطيط الوقائي للتوعية بالدفاع المدني بالمدينة المنورة من خلال: -

- ١- عمل بروشورات توعوية بعدة لغات وتوزيعها على الحجاج تتضمن بعض إرشادات السلامة وبعض المخالفات الشائعة.
- ٢- المشاركة في إقامة المعارض التوعوية جوار المسجد النبوي الشريف وتوعية زواره وشرح بعض المخاطر والأخطاء الشائعة وخطورتها.
- ٣- التنسيق مع فرع وزارة الحج والنقابة العامة للسيارات لتوزيع بعض المواد التوعوية.
- ٤- التوعية المباشرة من خلال زيارة مفتشي السلامة للمباني وتنبيه الحجاج لاجتناب بعض المخالفات.
- ٥- المشاركة في وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي لرفع مستوى الوعي.
- ٦- إعداد وصياغة وسائل توعوية وبها من خلال اللوحات الإلكترونية لرئاسة شئون الحرمين الموجوده بالساحات.
- ٧- افتتاح مركز للتوعية بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة خلال هذا العام.

### ثالثاً: - التخطيط لفرق الإطفاء والإنقاذ والحماية المدنية:

يتم التخطيط لتغطية جميع المواقع المستهدفة خاصة مواقع تجمعات الحجاج والطرق المؤدية إلى المدينة المنورة بخدمات الإطفاء والإنقاذ، ويراعى في تحديد فرق الإطفاء والإنقاذ مايلي: -

- ١- أنواع المنشآت وارتفاعها.
  - ٢- طبيعة المنطقة والأنشطة.
- ويتم استحداث عدد من فرق الإطفاء والإنقاذ والسلالم حول المواقع التي يكثر بها تواجد الحجاج مثل المنطقة المركزية ومواقع الزيارات والأسواق والطرق التي يسلكها الحجاج، ويتم هذا التحديد طبقاً لمعايير محددته تهدف إلى:
- سرعة الوصول إلى موقع الحادث.
- السيطرة على الحادث بأقل وقت ممكن وتقليل الخسائر.
- مناسبة الآليات المستخدمه لطبيعة منطقة الأنشطة وارتفاع المباني.
- كما يتم تحديد مواقع الفرق واستعدادها لرفع الجاهزية الآتي: -
- تكثيف التدريب لرفع مستوى الأداء.
- القيام بجولات على المنطقة للتعرف على أبرز المواقع.
- إجراء التجارب الفرضية لمعرفة السلبيات والإيجابيات.

### الحماية المدنية:

- ١- مراجعة خطط الطوارئ العامة والتأكد من فعاليتها والتنسيق في ذلك مع الجهات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ أعمال وتدابير الدفاع المدني.
- ٢- متابعة تهيئة مواقع الإيواء وأماكن الإخلاء وجاهزيتها وصلاحياتها لذلك بصفه مستمرة بالتنسيق مع مدراء شعب الدفاع المدني.
- ٣- العمل على إزالة مسببات المخاطر وذلك من خلال التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة وقياس نسبة اول أكسيد الكربون في مواقع الحرم والانفاق.

- ٤- التنسيق مع الجهات الحكومية والأهلية للوقوف على المتغيرات المتعلقة بإمكانيات تلك الجهات واتخاذ الإجراءات المطلوبه.
- ٥- الاتصال الدائم مع مندوبي الطوارئ وطلب عقد اجتماعهم إذا تطلب الموقف لذلك وحسب مايرد له من توجيه.
- ٦- متابعة تنفيذ أعمال الحماية المدنية في الحج.

### التنسيق:

التنسيق عملية إدارية تتضمن تنظيم وتكامل الجهود الجماعية داخل المنظمة الواحدة أو بينها وبين غيرها من المنظمات لتوحيد الجهود بغرض تحقيق هدف معين (١).  
والتنسيق قد يكون داخلي بين المستويات الادارية أو خارجي بين عدة منظمات بهدف التعاون بينهم لتحقيق الاهداف وتلافي الازدواجية والتضارب (٢).  
ويهدف التنسيق أثناء مرحلة التخطيط الوقائي في الدفاع المدني إلى تحديد المسؤوليات والواجبات المناطه بكل جهه متى ماتطلب الأمر

تطبيق الخطة العامة لتدابير الدفاع المدني في حالات الطوارئ بالحج بالمدينة المنورة أو جزء منها وذلك من خلال تنظيم دقيق لتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية واتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لحماية الحجاج والمواطنين وتوفير السلامة لهم من كافة أخطار الحوادث والكوارث وماقديتطلبه ذلك من إجراءات الإغاثه، الإخلاء، الإيواء، والإعاشه للمتضررين أو حماية الممتلكات بأفضل السبل وأنجحها والتنسيق بين الجهات المعنية لمواجهة بعض الافتراضات المتوقعه طبقًا لما ورد في نظام الدفاع المدني الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٤٠٦/٥/١٠هـ واللانحه التنفيذية لمهام ومسئوليات الوزارات والأجهزة الحكومية، ويراعى تحديد المسؤوليات لكل وزارة من خلال التخطيط الوقائي وتعد خطة بذلك يتم اعتمادها من صاحب الصلاحية.

### التدريب:

- ١- عمل برنامج لتدريب الضباط والأفراد في جميع الوحدات بما يضمن أداءهم لعملهم على الوجه المطلوب.
  - ٢- التأكد من إجادة العاملين استخدام الآليات والمعدات بكفاءة.
  - ٣- تقييم الخطط الفرضية ورصد السلبيات.
- معوقات التخطيط الوقائي لأعمال الدفاع المدني بالمدينة في الحج:  
إعداد الخطط الوقائية قبل موسم الحج بوقت قصير.  
عدم وجود إستراتيجية مشتركة مع الجهات المعنية بالحج للتوعية الوقائية.  
ضعف مستوى الوعي الوقائي لدى الحجاج.  
قيام بعض الحجاج ببعض السلوكيات الخاطئة التي قد تسبب في حوادث مثل الطبخ في الغرف ، تعطيل مخارج الطوارئ ، التخزين العشوائي ، و تعطيل أنظمة الإنذار والإطفاء بغير قصد.

١- محمد العربي. مدى فاعلية التنسيق الأمني لمواجهة الطوارئ والكوارث. رسالة ماجستير. الرياض ١٤٣١هـ ص٣٧

٢ - درويش عبدالكريم وليلى تكلأ. أصول الإدارة العامة : ١٩٩٠ القاهرة ص٢٤

## النتائج والتوصيات:

توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها مايلي:-

- ١- مناسبة التخطيط الوقائي لأعمال الاطفاء والانقاذ والسلامة.
- ٢- وضوح المهام المحدده للجهات المعنية بتنفيذ تدابير الدفاع المدني.
- ٣- وجود عدة فرق تطوعية تعمل بتخصصات مختلفة دون وجود مظله رسمية.
- ٤- أهم المعوقات التي تعترض التخطيط الوقائي (ضعف التنسيق مع بعض الجهات ذات العلاقة -إعداد الخطط الوقائية قبل الحج بوقت قصير).
- ٥- عدم وجود خطة مشتركة للتوعية الوقائية بين الجهات المعنية بخدمات الحج في المدينة.
- ٦- عدم تفعيل دور القطاع الخاص في السلامة.

## التوصيات:

توصلت هذه الدراسة إلى عدد من التوصيات إضافة الى مالدى الباحث من خلال ممارسته الفعلية ومشاركته في أعمال التخطيط الوقائي الى مايلي:-

- ١- تفعيل دور المكاتب الاستشارية الهندسية والمكاتب الفنية للحماية والوقاية من الحريق.
- ٢- تفعيل دور وحدات الإحصاء بالإدارات المعنية بالتخطيط للمساهمة في رفع كفاءة التخطيط الوقائي وإعداد الخطط الوقائية مبكرًا.
- ٣- إعادة النظر في آلية التطوع وتوحيد الجهود وتنظيمها من خلال فرق متخصصة تعمل تحت مظلة واحدة.
- ٤- رفع كفاءة المعنيين بالتخطيط والحاقهم بدورات متقدمه.
- ٥- التنسيق بين وزارة الحج ووزارة الداخلية للعمل على إعداد إستراتيجية شاملة عن التوعية الوقائية للحجاج.
- ٦- وضع معايير للقياس بعد تنفيذ الخطط.
- ٧- منع بيع المواقد الصغيره في أماكن سكن الحجاج والمناطق القريبه منهم في الحج.

## المراجع:

- ١- إبراهيم درويش، الإدارة العامه في النظرية والمهام، الطبعة الخاصه (القاهرة، ادارة النهضة العربية ١٩٨٢ ص١٦٤)
- ٢- سيد الهواري، مبادي الإدارة بيروت، مطابع الانصاف ١٩٦٤ ص١٢٠.
- ٣- سعود النمر وأخرون الإدارة العامه، الرياض، ١٤١٧. ص١٠١
- ٤- درويش عبد الكريم وليلى تكلا.أصول الإدارة العامه :. ١٩٩٠ القاهرة ص١٤٢
- ٥- محمد العريني.مدى فاعلية التنسيق الأمني لمواجهة الطوارئ والكوارث.رسالة ماجستير.الرياض ١٤٣١هـ ص٣٧
- ٦- نظام الدفاع المدني الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٠/٥/١٤٠٦هـ وتعديلاته.
- ٧- اللائحة التنفيذية لمهام ومسئوليات الجهات الحكومية الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٩/ت/٤ وتاريخ ٢٦/١٠/١٤٠٧هـ وتعديلاتها والقرارات اللاحق لها